بلادي للحقوق والحريات

EFHR
EGYPTIAN FRONT FOR HUMAN RIGHTS

الإنتهاك كوضع افتراضي

تقرير تحليلي للانتهاكات التي واجهها المتهمين في القضية ٦٤ لسنة ٢٠١٧ جنايات عسكرية شمال القاهرة والمعروفة إعلاميًا بقضية اغتيال النائب العام المساعد

الانتهاك كوضع افتراضي
تقرير تحليلي للانتهاكات التي واجهها المتهمين في القضية 64 لسنة 2017 جنايات عسكرية شمال القاهرة والمعروفة إعلاميًا بقضية اغتيال النائب العام المساعد

تقرير تحليلي
صادر عن الوحدة البحثية لكلا من:
الجبهة المصرية لحقوق الإنسان و **مركز بلادي للحقوق والحريات**

الجبهة المصرية لحقوق الإنسان
www.egyptianfront.org
info@egyptianfront.org
Kounicova 42, Brno, 60200,
Czech Republic
+420 773 213 198

مركز بلادي للحقوق والحريات
facebook.com/beladyeg

جميع حقوق الطبع والنشر لهذه المطبوعة محفوظة
بموجب رخصة المشاع الإبداعي، النسبة-بذات الرخصة، الإصدار: 4.0
https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/

July, 2018

المحتويات

المقدمة	٤
الانتهاكات التي أخلت بحقوق المتهمين في القضية	٧
أولا: الاختفاء القسري لأغلب المتهمين	٧
ثانيا: الإكراه المادي والمعنوي للمتهمين	١١
ثالثا: تصوير المتهمين	١٤
رابعا: غياب المحامين عن حضور جلسات التحقيق الأولى	١٥
خامسا: مماطلة الإحالة للطب الشرعي	١٧
سادسا: سوء أوضاع السجون	٢٠
سابعا: تجهيل مصادر التحريات	٢٣
ثامنا: انتهاكات الأطفال	٢٤
خاتمة وتوصيات	٢٧
ملحقات	٢٨

مقدمة

تلت الإطاحة بالرئيس السابق محمد مرسى والمنتمى لجماعة الإخوان المسلمين فى ٢٠١٣ زيادة فى أعداد المقبوض عليهم والمحبوسين على ذمة قضايا موجه لهم فيها اتهامات بارتكاب أعمال إرهابية تستهدف أمن واستقرار البلاد. وبدلًا من اضطلاع القضاء بدور الرقيب على أعمال السلطة التنفيذية والتأكد من التزام أفرادها بأحكام القانون والدستور، خاصة تجاه المتهمين، تظهر الأحكام الصادرة فى قضايا مماثلة عدم الاعتداد بالمخالفات والانتهاكات التي واجهها المتهمون فى هذه القضايا منذ لحظة القبض عليهم ومنها هذه القضية، والتى تؤدي - حال ثبوت صحتها - إلى الإخلال بضمانات المتهمين فى الحصول على محاكمة عادلة.

ويمكن القول بأن هذه القضية تعتبر نموذجًا صارخًا على الانتهاكات التي يمكن حدوثها فى قضية واحدة، حيث إحالة عشرات المتهمين فى قضية واحدة إلى القضاء العسكري بعد إخفائهم لفترات طويلة وتعذيبهم والتحقيق معهم بدون محام وتصوير اعترافاتهم ونشرها وتجاهل شكواهم عن أوضاعهم كمحبوسين فى سجن شديد الحراسة ٢.

وكانت نيابة شمال القاهرة العسكرية قد أحالت فى الثانى عشر من أكتوبر ٢٠١٧ عدد ٢٩٩ متهمًا - ٢٤٣ منهم محبوسين و ٥٦ هاربين- فى القضية ٦٤ لسنة ٢٠١٧ والمعروفة إعلاميًا باسم قضية « النائب العام المساعد» أو « قضية حركة حسم « إلى محكمة جنايات شمال القاهرة العسكرية. وكانت النيابة العسكرية قد تسلمت ملف القضية من نيابة أمن الدولة العليا فى شهر مارس ٢٠١٧ بعد أن كشفت التحقيقات عن سعى التنظيم لاستهداف عدد من المنشآت التابعة للقوات المسلحة والشرطة والسفارات الأجنبية.

وفقًا لقرار الاتهام، وجهت النيابة ٣٤ اتهامًا يتوزع أغلبها بين القتل و الشروع فى قتل والاشتراك بالاتفاق والتحريض، عن وقائع تمت فى الفترة بين العام ٢٠١٤ -٢٠١٦ ، فى ٦ محافظات مختلفة هم: البحيرة، والفيوم، والغربية، والقاهرة، ودمياط، والجيزة. وتتلخص وقائع القضية فى قتل ١٦ شخص والشروع فى قتل ١٥ آخرين أغلبيتهم من ضباط وأفراد الشرطة وعدد من أفراد القوات المسلحة على رأسهم قائد الفرقة التاسعة مدرعات العميد عادل رجائى، بالاضافة الى محاولة قتل النائب العام المساعد زكريا عبدالعزيز والمستشار أحمد أبو الفتوح. وأخيرًا محاولة اغتيال على جمعة المفتي السابق للجمهورية.

ويظهر بالتحليل الأولى لقرار الاتهام، الازدحام غير المبرر فى الوقائع فى قضية واحدة عن فترة زمنية طويلة نسبيًا تصل لأعوام، كما حدثت وقائعها فى أماكن جغرافية متباينة مما يطرح أسئلة جادة حول كيفية توصل مجري التحريات للعلاقة بين كل هذه الجرائم و أشخاص مرتكبوها. زاوية أخرى تكشف عنها النظر لتواريخ ميلاد المتهمين فى القضية، والتى تظهر مدى حداثة سن عدد غير قليل منهم، وهى كما يوضحه الشكل التالى:

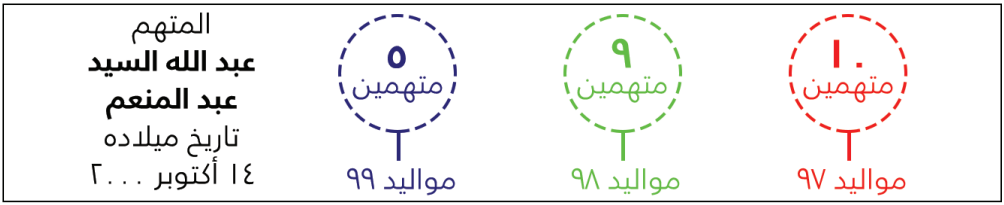

استند هذا التقرير فى تحليل الانتهاكات التي تعرض لها المتهمين فى القضية على أوراق تحقيقات النيابة العامة مع ١٣٠ متهمًا محبوسًا من أصل ٢١٦ تم التحقيق معهم من قبل نيابة أمن الدولة قبل إحالتهم للنيابة العسكرية. كما تم الاستناد أيضًا إلى شهادات عدد من أهالى المتهمين والمحامين عن بعض المتهمين فى القضية.

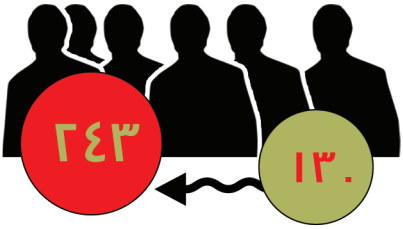

استند التقرير على أوراق ١٣٠ متهم
من أصل ٢٤٣ تم التحقيق معهم

الانتهاكات التى أخلت بحقوق المتهمين فى القضية

واجه عدد كبير من المتهمين فى القضية انتهاكات عدة تخل بحقوقهم المكفولة بالدستور المعدل ٢٠١٤ وتخالف ما وقعت عليه مصر من مواثيق واتفاقيات دولية. وتظهر أقوال ١٣٠ متهمًا أثناء تحقيق النيابة معهم على ذمة هذه القضية تعرض عدد كبير من المتهمين فى هذه القضية للاختفاء قسريًا فترات طويلة فى مقرات تابعة لجهاز الأمن الوطني، حيث واجهوا فيها أنواعًا مختلفة من الإكراه المادي والمعنوي للإدلاء باعترافات، بالإضافة لتصوير بعضها ونشرها.

ليس هذا فحسب، فقد قامت النيابة بعدم تمكين عدد كبير من المتهمين من الاستعانة بخدمات محام خاص، كما لم تقم أيضًا بإحالة عدد كبير من المتهمين فور ادعائهم تعرضهم للتعذيب إلى الطب الشرعي للتأكد من صحة أقوالهم وصدورها من ذات حرة غير مكرهة. كما تضمنت القضية أيضًا قصور التحريات واستنادًا على معلومات مجهولة المصدر، بالإضافة لتعرض عدد من الأطفال فيها لانتهاكات تخالف المواثيق الدولية وقانون الطفل المصري.

أولًا: الاختفاء القسري لأغلب المتهمين:

عانت هذه القضية من إخلال جسيم بحقوق المتهمين تبدأ بالإخفاء بمعزل عن العالم الخارجي (اختفائهم قسريا)، حيث ينص الدستور وقانون الإجراءات الجنائية المصري بضرورة تقديم الشخص المقبوض عليه إلى جهة التحقيق خلال ٢٤ ساعة من وقت إلقاء القبض عليه. وبالنظر في أوراق ١٣٠ متهمًا يظهر تعرض ١٢٠ متهمًا للاختفاء القسري لمدد طويلة تجاوزت الخمس شهور في مقرات مختلفة تابعة لجهاز الأمن الوطني، وذلك من واقع رصد الاختلافات بين تواريخ الضبط الرسمية وتواريخ الضبط وفقًا لاعترافات المتهمين وتلغرافات الأهالى للنائب العام وشهاداتهم.

« لا يجوز القبض على أحد، أو تفتيشه، أو حبسه، أو تقييد حريته بأي قيد إلا بأمر قضائي مسبب يستلزمه التحقيق ... وأن يقدم إلى سلطة التحقيق خلال أربع وعشرين ساعة من وقت تقييد حريته »

مادة ٥٤ من الدستور المصري المعدل في ٢٠١٤

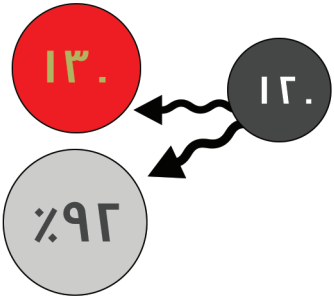

١٢٠ متهم من أصل ١٣٠ تعرضوا للاختفاء القسري

أي ما يساوي ٩٢٪

انا جوزي اتقبض عليه يوم ٢٩ نوفمبر ٢٠١٦، من مستشفى الشروق اللي كنت بولد فيها ساعتها، ناس كانوا راكبين عربية ميكروباص وقفوه تحت المستشفى وخدوه، وفضل ٥ شهور مختفي لحد ما عرفت إنه ظهر في النيابة، ومش عارفة اشوفه أو أخليه يشوف بنته اللي مشافهاش من ساعة ما اتولدت

- هكذا قالت زوجة المتهم ناجي عبد الله أثناء التوثيق معها مباشرة عن قصة القبض على زوجها.

يقول المتهم عبد الله محمود أبو العلا فى جلسة التحقيق معه ١٦/١١/١٣ .٢ متحدثًا عن فترة اختفائه:

فضلت في المكان ده سبعة وسبعين يوم اتعرضت خلالهم للتعذيب بالكهرباء في منطقة العضو الذكري بالاضافة إنهم علقوني خلال التعذيب

وعلى الرغم من محضر الضبط الرسمى للمتهم عمرو ربيع المؤرخ في ١٦/١٢/١٦ .٢ الإ أن المتهم فى جلسة التحقيق قال أنه تم ضبطه قبلها بأكثر من ٣ شهور:

في يوم ١٦/٨/٢٨ .٢ كنت برخص عربيتى فى مرور (نكلة) واتمسكت من هناك وودونى على مكان معرفش هو فين علشان كنت متغمى وبعد كده عرفت إن المكان هو مقر أمن الدولة فى أكتوبر وفضلت قاعد هناك لغاية ما جبونى النهاردة على هنا

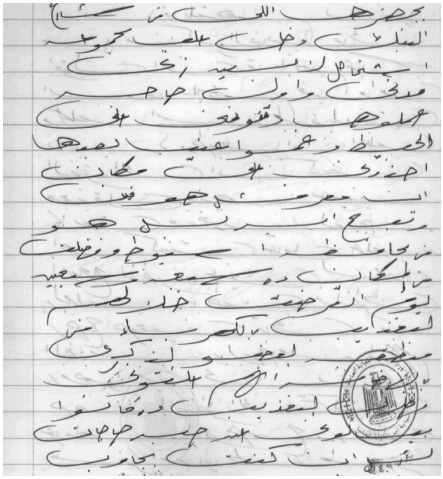

(صورة من محضر تحقيق النيابة مع محمود أبو العلا متحدثًا عن فترة اختفائه)

من واقع تحليل تحقيقات النيابة ل .١٣ متهمًا في هذه القضية والتلغرافات التي تقدم بها ذويهم للجهات القضائية المختلفة يظهر تعرض أغلبية المتهمين محل البحث .١٢ من أصل .١٣ ما يُمثل حوالي ٩٢٪ من العينة قيد البحث للاختفاء القسري، ولفترات طويلة،

مقارنة بما يحدث فى القضايا الأخرى من نفس النوع، وهو ما يوضحه الشكل التالي بالتفصيل:

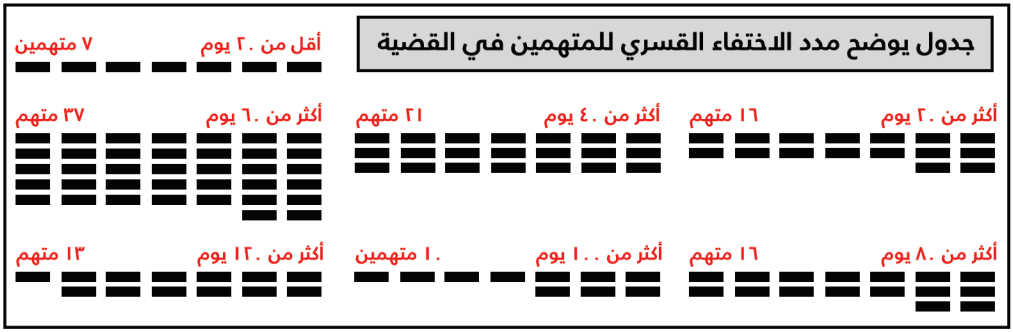

اشكالية أخرى تثيرها تحليل أوراق ١٣٠ متهم في هذه القضية، وهي **اختلاف أماكن الضبط بين محضر الضبط الرسمي ومكان الضبط وفقًا لأقوال المتهم أثناء التحقيق معه.** حيث تظهر أوراق ٨٨ متهمًا على الأقل وجود اختلافات في أماكن الضبط لكل منهم.

مثال على ذلك حالة المتهم عمرو حسن عبد العال والمختفي ما يقرب من ١٥٥ يوم، حيث يقول في جلسة التحقيق الخاصة بأنه تم القبض عليه من ميدان الأربعين بعين شمس في قلب القاهرة في حين يُظهر محضر الضبط الرسمي قيام جهة الضبط بالقبض عليه من ميدان الحصري بمدينة السادس من أكتوبر في ضواحي الجيزة.

في حين يقول المتهم السيد عبد المنعم محمد والمختفي حوالي ٩٥ يومًا، في جلسة التحقيق الخاصة به بأنه تم القبض عليه في كمين في محطة غمرة في قلب العاصمة بالقاهرة، خلافًا لمحضر الضبط الرسمي أنه تم القبض عليه في كمين بمحطة قطار الأقصر جنوب مصر.

أما المتهم سامح محمد إبراهيم محمد والمختفي حوالى ٥٥ يوم فيقول في جلسة التحقيق الخاصة به بأنه تم القبض عليه في كمين بمحيط محطة قطار ادفو، في حين يقول محضر الضبط الرسمى أنه تم القبض عليه فى كمين فى الشارع بشبرا الخيمة.

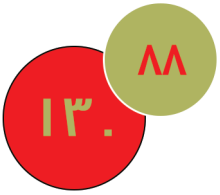

٨٨ من أصل ١٣٠ تظهر أوراقهم اختلاف في أماكن الضبط

يُظهر الجدول التالي نماذج من **اختلاف أماكن الضبط** لعدد من المتهمين فى هذه القضية:

الإسم	مكان الضبط الرسمي	مكان الضبط في أقوال المتهمين
مصطفى مصطفى ابراهيم المرش	كمين في الشارع	تم استدعاءه لجهة الأمن
سامح محمد ابراهيم عيد	كمين في الشارع بشبرا الخيمة	كمين بمحيط محطة قطار ادفو
عمرو محمد أحمد شعبان	كمين بمحيط محل اقامته	تسليم نفسه
احمد حسن عبد التواب احمد	محل اقامته بمركز ديروط	محطة قطار أسيوط
احمد عبد الرحيم حنفي عبد الرحيم	كمين أسفل كوبري أبيس	شارع المشير بسيدي جابر
محمد احمد محمد بخيت	من منزله بالإسكندرية	بجوار كوبري القطر
احمد محمد على السيد محمد	من منزل صديقه بالإسكندرية	من محطة الرمل

أما بالنسبة لأماكن اختفائهم قسريًا، فتكشف أقوال من ادعوا اختفائهم في القضية أنهم كانوا متواجدين داخل مقرات تابعة لجهاز الأمن الوطني في الشيخ زايد أو العباسية، أو في مقرات الأمن الوطني في محافظات مختلفة، مثل الإسكندرية ودمياط وأسوان والزقازيق وأسيوط.

كما صاحبت أيضًا عمليات القبض على المتهمين انتهاك آخر وهو سرقة بعض المتعلقات التي كانت بحوزتهم، بخلاف التحفظ على هواتف المتهمين وأجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم باعتبارها ضمن الأحراز المستخدمة ضدهم في التحقيقات، تروى أسرتين ضمن الأسر التي تم التوثيق معها، أن ذويهم كان بحوزتهم أموال أثناء القبض عليهم، ولكنهم لا يعلمون مصير تلك الأموال، **فقالت والدة زوجة المتهم السيد تليمة:**

سيد لما اتقبض عليه كسروا الموتوسيكل بتاعه وخدوا منه ٨ آلاف جنيه اللي كانوا معاه

ومن جانب أخر، **قالت والدة المتهم بلال سعيد:**

بلال اتقبض عليه وهو رايح الشغل، كان معاه ٢٢ ألف جنيه فلوس الجمعية اللي هو كان داخلها عشان يتجوز، انا مشوفتوش غير بعد ما اتقبض عليه ب ١١ شهر ومعرفش الفلوس دي فين

هذا التطابق في إدعاءات ١٢٠ متهم وتعرضهم للاختفاء يجعل من الصعب استيعاب تلفيقهم هذه الإدعاءات، حيث ترسم أقوال المتهمين صور مختلفة عن ما يواجهونه خلال فترة اختفائهم من أمور تجبرهم على الإدلاء باعترافات تدينهم. كما تظهر هذه الأوراق أيضًا مدى تجاهل النيابة للتحقيق في ادعاءات تضارب أماكن وتوقيت عملية الضبط والاحتجاز في مقرات الأمن الوطني بهدف انتزاع الاعترافات والإكراه عليها، وهي الادعاءات التي إن صحت تؤدى لبطلان عملية الضبط والاحتجاز بالمخالفة للدستور المصري وقانون الإجراءات الجنائية.

ثانيًا: الإكراه المادي والمعنوي للمتهمين:

كشفت أوراق التحقيقات وما تحويها من سرد المتهمين روايات لتعذيبهم في جلسات تحقيقات النيابة، تعرض أكثر من ٦٠٪ من المتهمين ممن تم تحليل أوراق تحقيقاتهم فى النيابة للإكراه المادي والمعنوي، حيث تبين لنا تعرض عدد ٧٧ متهم للإكراه البدني والمعنوي من أصل ١٣٠ متهم.

وبتحليل ادعاءاتهم عن التعذيب في تحقيقات النيابة، تظهر لنا أربعة أنماط من التعذيب تعرض لها المتهمين.

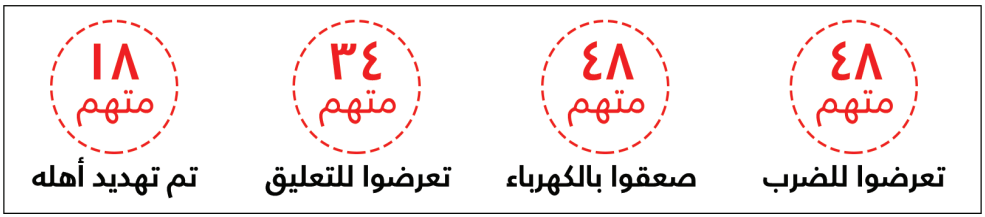

يأتي ذلك على خلاف القوانين ومواد الدستور المصري التي جرمت الإكراه المادي والمعنوي للمتهمين، كما نصت على مجموعة من الحقوق التي يجب أن يتمتع بها الشخص في حال القبض عليه.

»
كل موظف أو مستخدم عمومي أمر بتعذيب متهم أو فعل ذلك بنفسه لحمله على الاعتراف يعاقب بالأشغال الشاقة أو السجن من ثلاث سنوات إلى عشر سنوات. وإذا مات المجني عليه يحكم بالعقوبة المقررة للقتل عمد
«

المادة ١٢٦ من قانون العقوبات

وبالنظر في أقوال المتهمين في جلسات تحقيقات النيابة، نجد أن هناك أكثر من متهم تعرض لأكثر من نمط تعذيب، حيث روى المتهم **محمد السعيد محمد فتح الدين** في جلسة التحقيق معه بتاريخ ٢٩ أكتوبر ٢٠١٦ تعرضه للتعذيب قائلا:

كسروا عليا ازاز العربية وخدوني مكان انا معرفوش عرفت بعدها انه إحدى مقرات الأمن الوطني، وهناك اتعرضت للتعذيب، وقفوني عاري تمامًا في مساحة بلاطة وصعقوني في أماكن مختلفة في جسمي، ولما كنت بخرج برا البلاطة كانوا بيزودوا الفولت ويكهربوني في الاماكن الحساسة، وبعدين عملولي حاجة اسمها «المروحة» ودي عبارة عن أنهم بيقلعوني هدومي ويوقفوني على كرسي متكلبش وعلقوني على باب الاوضة وازاحوا الكرسي، وبعدين عذبوني بطريقة اسمها «الشواية» ودي عبارة عن انهم معلقيني كالذبيحة ومكتفين ايدي ورجلي على سلم وفضلوا يكهربوني

وعلى نفس المنهاج قال **المتهم محمود أحمد محمد** في احدى جلسات تحقيقات النيابة معه بتاريخ ٣ يناير ٢٠١٧ تعرضه للتعذيب أثناء استجوابه من قبل الأمن الوطني، وقال نصًا:

بعد ما الضابط قعد يسألني بدأ ضرب فيا هو والناس اللي معاه وقلعوني هدومي وربطوا ايدي ورا ضهري ونيموني على ظهري وقعدوا يكهربوني في كل جسمي وكانوا بيركزوا على منطقة القضيب، وبعدين علقوني من ايدي على طرف الباب لحد ما اغمى عليا من الألم

أما **المتهم محمد محمود صادق** فى جلسة تحقيق النيابة معه بتاريخ ٣ يناير ٢٠١٧ قال:

راح شاتمني بأمي وراح قايل قلعوه ودخلوه تاني وساعتها لقيت مجموعة خدوني على طرقة المكتب وقلعوني عريان وبعدها دخلوني

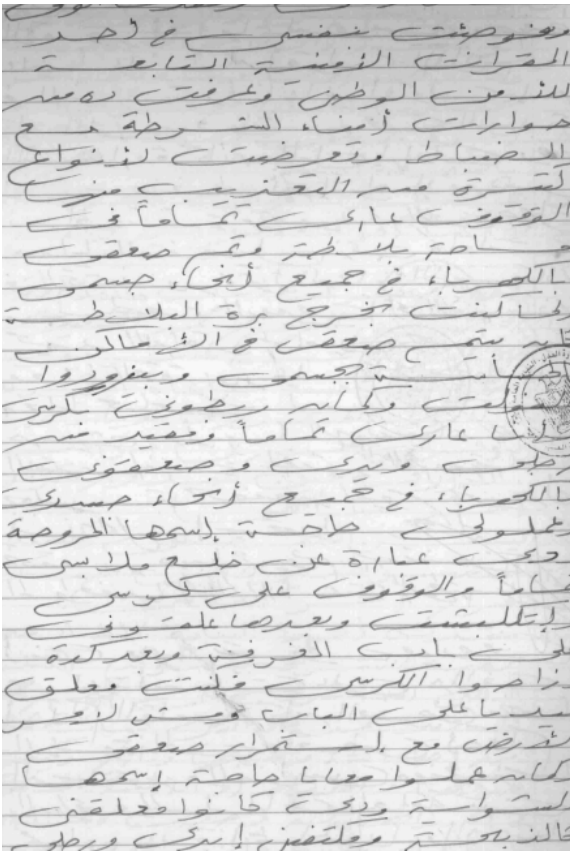

(من محضر تحقيق النيابة مع المتهم محمد السيد فتح متحدثًا عن وقائع تعذيبه)

»
كل من يقبض عليه، أو يحبس، أو تقيد حريته تجب معاملته بما يحفظ عليه كرامته، ولا يجوز تعذيبه، ولا ترهيبه، ولا إكراهه، ولا إيذاؤه بدنيًا أو معنويًا، ولا يكون حجزه، أو حبسه إلا في أماكن مخصصة لذلك لائقة إنسانيًا وصحياً.. ومخالفة شيء من ذلك جريمة يعاقب مرتكبها وفقًا للقانون. وللمتهم حق الصمت
«

المادة ٥٥ من الدستور المصري المعدل في ٢٠١٤

على المكتب اللي كان فيه مجموعة من الظباط وكان فيه واحد بيسألني بس لقيت واحد من اللي كانو في المكتب مشغل صاعق كهربائي وقعد يكهربني في كل حتة في جسمي - ماصدقنيش وفضل يكهرب فيا تاني واستمر الوضع ده لمدة خمس ساعات

فى حين روى **المتهم نصر علي محمد** فى جلسة تحقيق النيابة معه بتاريخ ٢٨ ديسمبر ٢٠١٦:

بدأوا يكهربوني بصاعق كهربائي وهما معلقني من ايديا اللي كانوا رابطينها بكلبش حديد وحاطينها ورا ضهري ومعلقينها في حاجة مش شايفها، وقعدوا يكهربوني في كل حتة في جسمي حتى في عضوي الذكري دا غير الضرب بالإيد والرجل والشتيمة وفضلت اعيط واحلفلهم اني ماعرفش اي حاجة عن مخازن السلاح دي لحد ما صدقوني في الآخر بعد ثلاثة وعشرين يوم وبطلوا تعذيب فيا وبعد كده لما لقوني مريض كلى جابولي علاج ليها

وبالتوثيق مع **والدة المتهم أحمد عبد الرحيم قالت:**

انا ابني اتعرض للتعذيب في أمن الدولة في أبيس لما كان مختفي قسريًا هناك، اتكهرب تحت بطنه وفي أماكن حساسة من جسمه وضربوه، ولما شوفته كان جسمه كله وارم

يتبين من روايات المتهمين عن التعذيب أن اعترافاتهم في أول جلسة تحقيق معهم، تمت تحت التهديد والإكراه، ومن ثم فلا يجوز- حال صحة ثبوتها - التعويل عليها، وفقًا لنص الدستور المصري، كونها صادرة من إرادة غير حرة ومكرهة على الإدلاء بهذه الأقوال، وهو ما كان يجب على النيابة الوقوف على صحة هذه الادعاءات من خلال فتح تحقيق مستقل فى هذه الأقوال وسؤال القائمين على عملية الضبط والاحتجاز قبل التحقيق والإحالة للطب الشرعي فور ادعاء المتهم تعرضه للتعذيب.

ثالثًا: تصوير المتهمين

بالمخالفة للدستور المصري والمواثيق الدولية التي تنص على براءة المتهم حتى تثبت إدانته في محاكمة قانونية عادلة، نشرت الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية على الفيس بوك والقنوات الاعلامية فيديو مصور بتاريخ ٤ نوفمبر من عام ٢٠١٦ يحوي سرد واعترافات خمسة من المتهمين في القضية لواقعة محاولة اغتيال النائب العام المساعد والشيخ علي جمعة، وهم محمد السعيد محمد فتح الدين، وأحمد توني عبدالعال، ومؤمن محمد ابراهيم، ونبيل ابراهيم الدسوقي، وعبد الحكيم محمود.[1]

» المتهم برئ حتى تثبت إدانته في محاكمة قانونية عادلة، تكفل له فيها ضمانات الدفاع عن نفسه وينظم القانون استئناف الأحكام الصادرة في الجنايات، وتوفر الدولة الحماية للمجني عليهم والشهود والمتهمين والمبلغين عند الاقتضاء، وفقاً للقانون

» المادة ٩٦ من الدستور المصري المعدل في ٢٠١٤

ويعد تصوير الاعترافات انتهاكًا صارخًا لحقوق المتهمين، حيث لا يعد فقط انتهاكًا للمادة الدستورية المشار إليها أعلاه واعتبار المتهمين مجرمين بل ووصفهم بالإرهابيين قبل أن يصدر ضدهم حكم نهائي بالإدانة، بل أيضًا لأن نشر فيديوهات مصورة للمتهمين يخل بضمانات المحاكمة العادلة من حيث إجبار المتهمين على تصوير الاعترافات التي يدلون بها، وهو ما حدث مع المتهم محمد السعيد محمد فتح الدين، حيث كشفت أوراق التحقيقات إنكاره لجميع اعترافاته في إحدى جلسات التحقيق بتاريخ ٨ نوفمبر ٢٠١٦، وروى أنه تم تعذيبه في مقر الأمن الوطني ليدلي بأقوال غير حقيقة، وتكرر **هذا مع نبيل ابراهيم الدسوقي** حيث قال لوكيل النيابة في جلسة بتاريخ ٤ نوفمبر ٢٠١٦:

انا لما اتقبض عليا ضربوني بحاجه زي كعب بندقية اسفل ظهري واسفل العنق ولما رحت معاهم كنت بتكهرب عن طريق وضع سلكين بصوابع رجليا الوسطين وتوصيلهم بتيار عمومي وبعد كده قلعوني هدومي كلها وحطو عصايا تحت ركبتي اثناء ما كانت ايديا الاتنين مربوطين تحت العصايا من قدام الساقين وعلقوني من العصايا في وضع اسمة الشواية وبدء اتنين ظباط يتناوبوا عليا صعقا بالكهرباء في اعضائي التناسلية وكل جسمي وكل ده علشان يجبروني على التصوير

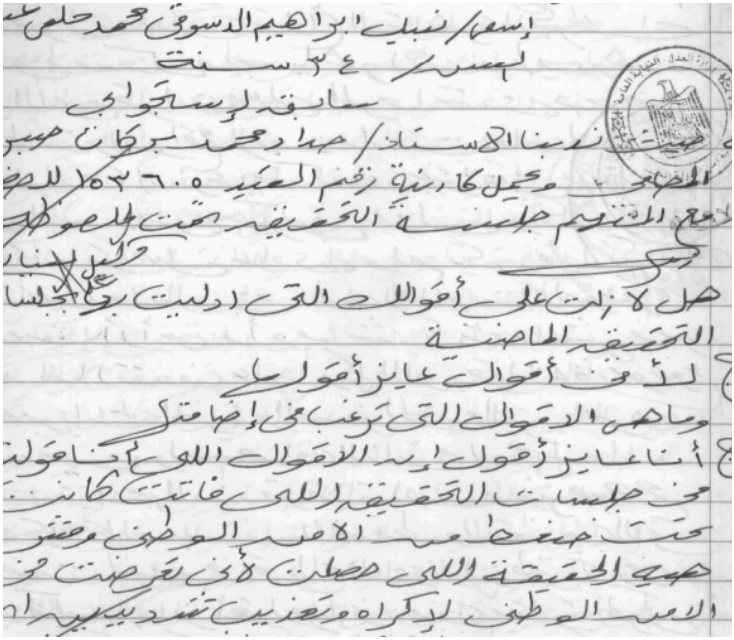

(من محضر التحقيق مع المتهم نبيل إبراهيم الدسوقي متحدثًا عن واقعة تصوير اعترافاته)

١ فيديو منشور على القناة الأولى يتضمن اعترافات عدد من المتهمين فى القضية
https://www.youtube.com/watch?v=lAekRrUgRK٩

كما أنه أنكر جميع اعترافاته قائلًا:

عاوز اقول ان الاقوال اللي انا قلتها في جلسات التحقيق اللي فاتت كانت تحت ضغط من الأمن الوطني ومش هي دي الحقيقة اللي حصلت لأني تعرضت في الامن الوطني لإكراه وتعذيب شديدين

بخلاف ذلك، يتبين من أقوال المتهمين في جلسات تحقيقات النيابة، أنهم تم تصويرهم في فترة احتجازهم الغير القانونية، حيث تعرض الخمس متهمين للاختفاء القسري لمدد تتفاوت من أسبوعين لخمس أشهر، مما يؤكد استعمال أساليب غير قانونية لإجبارهم على الاعتراف بارتكاب جرائم إرهابية، وعليه فإن هذه الاعترافات – حال ثبوت صحتها - تصبح باطلة وغير دستورية لصدورها عن إرادة غير حرة.

رابعًا: غياب المحامين عن حضور جلسات التحقيق الأولى:

بالمخالفة للدستور المصري والمواثيق الدولية التي تكفل حق الدفاع للمتهمين باعتباره حق أصيل يضمن الحد الأدنى لضمانات المحاكمة العادلة للمتهمين في أي قضية خصوصًا تلك القضايا التي تنتهي بالحكم على المتهمين بعقوبة الإعدام. فقد تعرض عدد كبير من المتهمين في هذه القضية لإخلال جسيم بحقهم في الإتصال بمحاميهم وذويهم. حيث قامت النيابة ببدء التحقيق مع غالبية المتهمين في القضية دون وجود محام، وحتى بدون مبررات قوية، كما توسعت أيضًا في انتداب المحامين بدلًا من تمكين المتهمين من التواصل مع محاميهم الأصيل.

»
يجب أن يُبلغ فورًا كل من تقيد حريته بأسباب ذلك، ويحاط بحقوقه كتابة، ويُمكّن من الاتصال بذويه ومحاميه فورا
«

المادة ٥٤ من الدستور المصري المعدل في ٢٠١٤

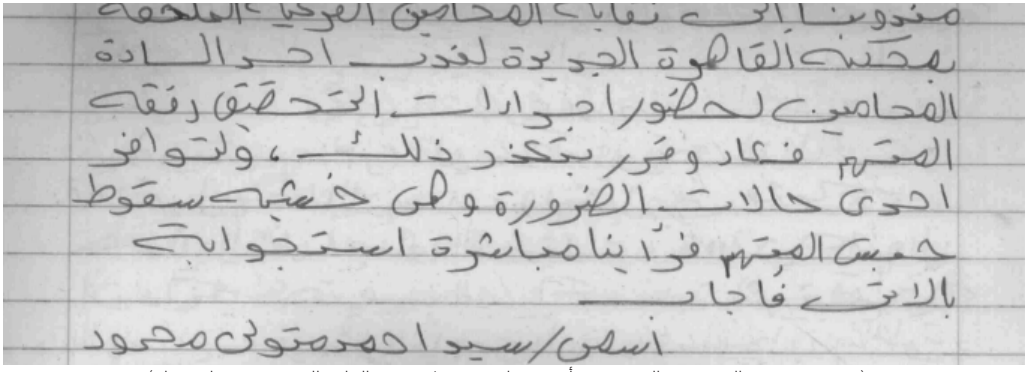

(صورة من محضر التحقيق مع المتهم سيد أحمد متولي يوضح كيف تبدء النيابة بالتحقيق دون تواجد محام)

تكشف الأوراق الرسمية ل ١٣٠ متهمًا في القضية، قيام النيابة ببدء جلسات التحقيق مع غالبية المتهمين منهم وعددهم ٨٥ متهمًا ما يمثل ٦٥٪ منهم بدون وجود محامي يقوم بالدفاع عنهم. كما هو موضح بالشكل التالي:

وبالنظر للأسباب التي ساقتها النيابة لتبرير بدء التحقيقات دون حضور محامٍ للمتهم، نجد استخدامها لعدد من المبررات المكررة مثل توافر حالة الضرورة وخشية سقوط حجز المتهم، وهي الاستثناءات التي أتاحت المادة ١٤٢ من قانون الإجراءات الجنائية عندها لجهة التحقيق البدء في التحقيق دون محام، وهو ما كان يستوجب على جهة التحقيق تبرير أسباب استخدام تلك الاستثناء والذي يحرم المتهمين من الحصول على حقهم في الدفاع أو حتى تمكينه من الحق في الصمت.

أسباب بدء النيابة التحقيق مع المتهم بدون حضور محام

جانب آخر من التعسف في هذه القضية هو عدم تمكين المتهم بالاتصال بذويه أو محاميه الأصيل والتوسع في انتداب محامين لهم، حيث تظهر أوراق أغلب المتهمين الحاضر معهم محام في أول جلسة للتحقيق في النيابة أن المحامي الذي كان حاضرًا معهم هو محام منتدب وليس محام أصيل. حيث حضر مع ٤٢ متهم محامون منتدبين من أصل ٤٥ متهم، في حين حضر مع ٣ متهمين فقط محاميهم الخاص.

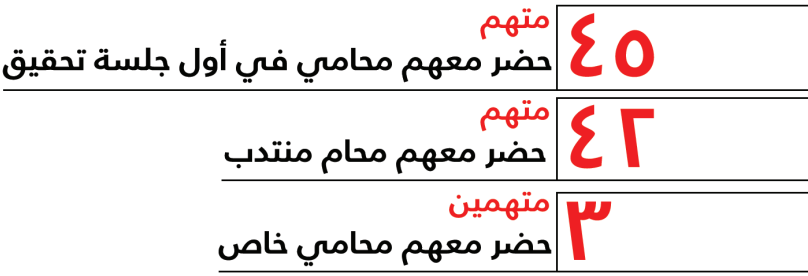

ليس هذا فحسب، فبالتدقيق في أسماء المحامين المنتدبين في جلسات التحقيق الأولى يتبين تكرار بعض أسماء المحامين الحاضرين مع المتهمين، مثال لهذا المحامي حسين فتحي الهنداوي والذي تم انتدابه للحضور مع ١٣ متهمًا، والمحامي هشام محمد عبد الظاهر والذي تم انتدابه للحضور مع ١٩ متهمًا آخرين من إجمالي ٤٥ متهم حضر معهم محامي في أول جلسة تحقيق، وهو ما يلقى بظلال الشك حول جدية عملية انتداب المحامين خاصة مع تكرار صيغة الدفوع التي يقومون بإثباتها في محضر التحقيق.

ترجع أهمية حق الدفاع في أن المتهم لا يستطيع بمفرده أثناء احتجازه بالإحاطة بالتهمة والوقائع وقرائن البراءة، وهو الدور الذي يقوم به المدافع عنه. الأمر الذي يجعل غيابهم أو الحضور غير الجاد أثناء التحقيقات أحد أهم الانتهاكات التي تنتقص من ضمانات المحاكمة العادلة للمتهمين.

خامسًا: مماطلة الإحالة للطب الشرعي:

يُظهر تحليل أوراق التحقيقات حجم التجاهل والمماطلة من قبل جهة التحقيق المتمثلة في النيابة في إحالة المتهمين الذين ادعوا تعرضهم للتعذيب للطب الشرعي والطلبات التي قدمها بعضهم لطلب توقيع الكشف الطبي عليهم وإثبات ما تعرضوا له من تعذيب، وهو ما كان حريًا على النيابة عمله لتبيان حقيقة الأقوال والاعترافات الصادرة من المتهم والتأكد من كونها صادرة من إرادة حرة غير مكرهة.

» **كل قول يثبت أنه صدر من محتجز تحت وطأة شيء مما تقدم، أو التهديد بشيء منه، يهدر ولا يعول عليه** «

المادة ٥٥ من الدستور المصري المعدل في ٢٠١٤

وبتحليل أقوال ١٣. متهمًا في النيابة تم رصد تجاهل النيابة إحالة ستة متهمين لتوقيع الكشف الطبي عليهم لبيان ما تعرضوا له من تعذيب أدلوا بتفصيلاتها في الاعترافات، كما تظهر الأوراق أيضًا مماطلة النيابة إحالة أربعة عشر متهمًا للطب الشرعي، حيث قامت النيابة بإحالتهم لها بعد تأخير لمدة أسبوع إلى عدة شهور من تاريخ ادعائهم تعرضهم للتعذيب.

جدول يوضح تفاعل النيابة مع عدد من ادعاءات التعذيب وطلبات المتهمين للعرض على الطب الشرعي

الاسم	تاريخ ادعاء تعرضه للتعذيب	تاريخ طلب العرض على الطبيب الشرعي	تفاعل النيابة مع الطلب	تاريخ الاحالة	مدة التأخير بين ادعاء التعذيب والإحالة للطب الشرعي
احمد صبحي محمد	٢٠١٦/١١/١٦	٢٠١٦/١١/٣٠	إحالة	٢٠١٧/٠١/٢٩	٧٢ يوم
اسلام عبد المنعم محمد	٢٠١٦/١٠/٢٤	٢٠١٦/١٢/٠٤	إحالة	٢٠١٦/١٢/٠٤	٤٠ يوم
السيد احمد عبد الونيس	٢٠١٦/١١/١٥	٢٠١٦/١٢/١٢	تجاهل		
حسن خطيري طلبة	٢٠١٦/١١/٢٢	٢٠١٧/٠١/٠٣	إحالة	٢٠١٧/٠١/٠٣	٤١ يوم
حسن محمد إبراهيم	٢٠١٦/١١/١٣	٢٠١٦/١١/٢٣	تجاهل		
حمدي طه عبد الحليم	٢٠١٦/١٢/٠٦	٢٠١٦/١٢/١٨	إحالة	٢٠١٦/١٢/١٨	١٢ يوم
عامر محمد عامر	٢٠١٧/٠١/٠٧		إحالة	٢٠١٧/٠١/١٥	٨ أيام
عبد الرحمن معتز محمود	٢٠١٦/١٢/٢٨	٢٠١٧/٠٢/٢٠	إحالة	٢٠١٧/٠٢/٢٠	٥٢ يوم
عبد الله محمود أبو العلا	٢٠١٦/١١/١٣	٢٠١٧/٠١/٠٨	إحالة	٢٠١٧/٠٢/٠٦	٨٣ يوم
علاء الدين حسين	٢٠١٦/١٢/٢٦	٢٠١٧/٠١/٠٨	تجاهل		
محمد احمد أبو النجا	٢٠١٧/٠١/٠٨	٢٠١٧/٠٢/٠٦	إحالة	٢٠١٧/٠٢/٠٦	٣١ يوم
محمد دياب قرني	٢٠١٦/١٢/١٩	٢٠١٧/٠١/٠١	إحالة	٢٠١٧/٠١/٠١	١١ يوم
محمود احمد عبد العاطي	٢٠١٦/١٠/٢٩	٢٠١٦/١١/٢٣	تجاهل		
مصطفى مصطفي ابراهيم	٢٠١٦/١١/٢٩	٢٠١٦/١١/٢٩	إحالة	٢٠١٦/١٢/٠١	١١ يوم
نصر علي محمد علي	٢٠١٦/١٢/٢٨		إحالة	٢٠١٧/٠١/٠١	١٢ يوم
احمد محمد حسني	٢٠١٦/١٢/١٩	٢٠١٦/١٢/١٩	تجاهل		
معروف صديق معروف	٢٠١٦/١١/٢١	٢٠١٦/١١/٢١	تجاهل		
عبد الله اسامة مصطفى	٢٠١٦/١١/١٣		إحالة	٢٠١٦/١١/١٣	٤ أيام
عمر سعيد عبد اللطيف	٢٠١٦/١١/٢٦		إحالة	٢٠١٦/١٢/٠١	٥ أيام
محمد عبد الصادق حسن	٢٠١٦/١١/٠٢		إحالة	٢٠١٦/١١/٠٧	٥ أيام

مثال لتأثير المماطة فى الإحالة يكشف عنه تقرير الطب الشرعي المؤرخ فى ٣٠ يناير ٢٠١٧ والذى أجري للمتهم أحمد جمال قاسم بعد ادعائه تعرضه للتعذيب في جلسة التحقيق معه فى النيابة بتاريخ ٢ نوفمبر ٢٠١٦ أى بعد حوالى ثلاثة شهور من هذا الإدعاء، مما جعل من الصعوبة تحديد طبيعة الإصابات لما طرأ عليها من تغيرات التئامية.

ص٢/ من التقرير الطبى رقم ١٦٥ لسنه ٢٠١٦

تغيرت المعالم الاصابيه للمتهم / احمد جمال كامل قاسم نظرا لما طرا عليها من تطورات التناميه بمضى الوقت الا انه نظرا لعدم وجود اوراق طبيه معاصره لتاريخ الواقعه الوارد على لسان المذكور فاننى يتعذر علينا من الوجهه الفنيه تحديد طبيعه وتاريخ تلك الاصابات والاداه المستخدمه فى احداثها والامر مرده للتحقيقات .

تحريرا فى ٣٠-١-٢٠١٧

الطبيب الشرعى

د/ احمد محمود عبد التواب

ناديه

(صورة من تقرير الطب الشرعي للمتهم أحمد جمال قاسم)

وبالرغم من التجاهل والمماطلة لأيام طويلة في إحالة المتهم لبيان حقيقة آثار التعذيب عليهم؛ تُظهر عدد من تقارير الطب الشرعي للمتهمين الموقع عليهم الكشف تعرضهم للتعذيب. يظهر تقرير الطب الشرعي للمتهم محمد عبدالصادق حسن أنه يعاني من وجود عدة أثار التئامية مختلفة الأشكال والأوضاع، يتراوح بعدها من ½*٥ إلى ٧*٥ منتشرة بأسفل عضد البطن ويسار العنق ومنتصف أمامية الفخذ الأيسر وأعلى الفخذ الأيسر، كما أفاد التقرير وجود فتق في خصيتين المتهم، حيث ادعى المتهم في جلسة تحقيق النيابة بتاريخ ٢/١١/٢٠١٦ تعرضه للتعذيب وقال «فضلوا يكهربوني وانا عريان أول ١٥ يوم علشان اعترف بحاجات معملتهاش»، وبالرغم من سرد المتهم واقعة تعذيبه للنيابة وإجابته على سؤال النيابة إذا كان به إصابات خفية، للتأكيد على وجود عدة إصابات نتيجة تعرضه للصعق الكهربائي، وبالرغم من أقوال المتهم عن واقعة تعرضه للتعذيب إلا أن النيابة أخرت إحالة المتهم للطب الشرعي مدة خمسة أيام للتأكد من حقيقة تعرضه للتعذيب.

نموذج آخر هو المتهم حسن خطيري، فبالرغم من مماطلة النيابة في احالته للطب الشرعي بعد ٤٠ يومًا من تاريخ ادعائه تعرضه للتعذيب، إلا أن تقرير الطب الشرعي للمتهم أفاد بوجود عدة التئامات وإصابات في أماكن متفرقة من جسمه مثل فروة الرأس والساق اليمنى والفك العلوي والساق اليسرى، وكان المتهم قد سرد واقعة تعذيبه في مقر

الأمن الوطني بالجيزة في جلسة تحقيق بتاريخ ٢٢ نوفمبر ٢٠١٦ قائلًا «فضلوا يعذبوني بالضرب والكهرباء وكسرولي سنتين»، وعلى نفس النهج قامت النيابة بإحالته لتوقيع الكشف الطبي عليه في يوم ٣ يناير ٢٠١٧، أي بعد مرور أكثر من أربعين يومًا على ادعاء تعرضه للتعذيب.

تثير هذه النماذج وغيرها تساؤلات عدة حول حقيقة استقلالية وحيادية سلطة النيابة في التحقيق مع المتهمين، فتجاهلها لأقوال المتهمين وماتعرضوا له من تعذيب وتجاهل طلباتهم المتكررة للعرض على الطب الشرعي يجعلها فى موقف الساكت عن هذه الانتهاكات.

سادسًا : سوء أوضاع السجون:

تكشف محاضر تحقيقات النيابة مع ١٣٠ متهمًا محبوسين في القضية عن تعرض عدد كبير من المتهمين لانتهاكات عدة حتى بعد خروجهم من مقرات الأمن الوطني وترحيلهم إلى السجون، حيث كانوا يعانون من مشاكل صحية، والتعسف في تمكينهم من حقهم في الزيارة والتريض ومواصلة الدراسة، بالإضافة لملاقاتهم معاملة قاسية داخل السجن.

تظهر أقوال ٥٥ متهمًا محبوسًا في هذه القضية تعرضهم لسوء معاملة من جانب إدارة السجن، من خلال تعسفها وتعمدها الإيلام المادي والمعنوي للمتهمين في هذه القضية. يقول **المتهم محمد أحمد أبو النجا:**

لما يبقي فيه مرور في السجن يوقفونا صف ونرفع أيادينا لفوق ووشنا للحيطة وأي حد يرفض يعمل كده يضربوه وأنا عن نفسي اتضربت قبل كده في ضهري بالبوكس وبالقفا عشان رفضت

في حين يقول **المتهم عبد الرحمن معتز عبد العزيز:**

عايز اقول إن في السجن قطعولي هدومي واخدو هدومي الداخلية والمعاملة سيئة

أما على مستوى الحالة الصحية، تظهر أوراق تحقيقات النيابة مع المتهمين المحبوسين ٣٤ شكوى تتعلق بسوء الأوضاع الصحية داخل السجن وما يصاحبه من استجابة ضعيفة من جهة إدارة السجن تجاهها، حتى تجاه أصحاب الأمراض المزمنة.

يقول **المتهم محمد حمودة محمد مصطفي:**

انا بشتكي من الغدة الدرقية ومأخدش العلاج بتاعي بقالي ٤٢ يوم

فى حين يقول **المتهم ياسر النبوى عبد الرازق:**

أنا مريض وبعاني من القدم السكري وعندي جرح واصل للعظم فانا عايز اتعرض على دكتور أوعية دموية

كما تشتكي **زوجة المتهم ناجي عبد الله** من الحالة الصحية لزوجها فتقول

عرفت إن ناجي تعبان جدًا وإنه عمل عمليتين بس انا معرفش هما ايه، وجبت تصريح من النيابة بالزيارة بس إدارة السجن رفضت تخليني أشوفه

وتحكي والدة المتهم بلال حسن عن المعاناة التي يواجها بلال أثناء فترة حبسه في سجن شديد الحراسة ٢:

أنا مشوفتش ابني بقالي سنة ونص، الزيارات ممنوعة ودخول الغيار والأكل والأدوية ممنوع، بلال عنده فطريات من الحر وإدارة السجن رافضة تدخله الأدوية

وبخصوص تقييد الحق في الزيارة والتريض تكشف أقوال ٧٠ متهم من أصل ١٣٠ محبوسًا حجم التعسف الذي يلاقونه حتى يتم تمكينهم هم وأهاليهم من حقهم في الزيارة في حين اشتكى ١٢ متهمًا من عدم سماح إدارة السجن لهم بالتريض. يقول **المتهم ياسر يوسف محمود عبد الجليل**: «أنا مشوفتش اهلي من ٥ شهور»، أما المتهم **محمد احمد بخيت** فيقول في أحد التحقيقات: «السجن مانع عني الزيارة وقطع تصاريح النيابة»، في حين يقول **المتهم عبد الرحمن محمد عبد الفتاح**:«ظهرلي حبوب في ظهري بسبب عدم التعرض للشمس»

تكشف الأوراق أيضًا مشاكل التغذية التي يتعرض لها المتهمون على ذمة هذه القضية داخل السجن، حيث اشتكى ٤٢ متهم من أصل ١٣٠ متهمًا محبوسًا من قلة الطعام داخل السجن وانخفاض جودته. يقول **المتهم عادل محمد محمود**: "بشتكى من قلة الطعام لدرجة ان جالى إغماء"، أما **المتهم عمر محمد شعبان** فيقول: " بيدونا احنا الستة زجاجتين مياه"، أما **المتهم محمد حسن عبد التواب** فيقول: "بشتكى من قلة الأكل والعيش بيكون فيه مسامير".

شكاوى أخرى قام المتهمون بإثباتها داخل تحقيقات النيابة، حيث أثبت ١١ متهمًا تعرضهم للحبس الانفرادي لفترات متفاوتة، كما اشتكي ١٤ متهمًا من تعسف الإدارة تجاه حقهم في التعلم ومواصلة دراستهم وحضورهم امتحاناتهم. يقول **المتهم عبد الله مصطفى عشماوي**:"عندي امتحانات لأني في سنة رابعة، أخدت تصريح من النيابة عن التيرم اللي فات، والسجن مارضيش، وبطلب تصريح للترم اللي جاي وبتمني تنفيذه". في حين يقول **المتهم محمد السيد محمد فتح الدين**: "انا محبوس انفرادي من ساعة ما اتمسكت"، فى حين يقول **المتهم نبيل إبراهيم الدسوقي**: "متمش السماح لي بالخروج من الزنزانة الانفرادية لمدة أحد عشر يوما"

واحتجاجًا على مجمل هذه الأوضاع والمعاملة السيئة التي يتعرضون لها داخل السجن تظهر الأوراق اعلان ٢٧ متهمًا محبوسين إضرابهم عن الطعام للتعبير عن اعتراضهم على هذه الأوضاع. يقول **المتهم حسن محمد حسن فرج** : "أنا عامل اضراب عن الطعام من يوم الخميس لأن السجن لم يسمح لي بالزيارة" في حين يقول **المتهم أيمن مصطفى عبد القادر**:"أنا مضرب عن الطعام احتجاجا على سوء المعاملة في السجن وقلة الأكل والتريض ومنع الزيارات"، أما **المتهم محمد عادل المصري** فيقول : "عاوز أقول إني عامل إضراب من يوم الخميس اللي فات بسبب سوء المعاملة في السجن وامبارح أنا أغمي عليا بسبب إني مضرب عن الأكل".

كما تظهر شهادات أهالي المتهمين في القضية حجم التعسف الذي يلاقيه ذويهم على وجه الخصوص في سجن طره شديد الحراسة ٢ المعروف بسجن العقرب ٢، حيث **تقول والدة المتهم عبدالرحمن محمد عبدالفتاح الطالب بكلية تربية**: روحت أحاول أدخل الكتب لعبدالرحمن عشان يذاكر للامتحانات، قالولي لازم تجيبها مختومة، روحت ختمتها من الجامعة وبرضو مرضيوش يدخلوها"، أما **والدة المتهم أحمد عادل محمد منير الطالب بكلية حقوق جامعة الزقازيق** فتقول: " احمد بعد ما اختفى ٣ شهور جاله زهايمر وارتخاء في صمام القلب وأنيميا حادة، وإدارة السجن رافضة إنها تدخله الأدوية" كما روت **والدة** أحمد عادل أن **احمد كان يتعرض هو ومجموعة أخرى من السجناء للتجريد من ملابسهم وإلقاء مياه باردة عليهم في الشتاء.**

سابعًا: تجهيل مصادر التحريات:

التحريات لا تعدوا كونها رأيا لمجريها استمدها من مصادر غير محددة بما لا يمكن المحكمة من بسط رقابتها عليها وتقديرها والتعويل عليها كدليل في الدعوى يمكن أن يسند به وحده اتهام، وقد عرفت محكمة النقض التحريات بأنها عملية تجميع للقرائن والأمارات تفيد في كشف حقيقة جريمة معينة ونسبتها إلى شخص معين
الطعن رقم ١٥٥٨ لسنة ٧١ ق جلسة ٢٠٠١/٥/٤

تنبع أهمية التحريات: أنها تقوم بصنع العلاقة بين الجرائم والأشخاص المنسوب إليهم ارتكابها، وبالنظر لمحضر التحريات في هذه القضية وأقوال الضابط في قطاع الأمن الوطني والمكلف بإجرائها أثناء تحقيق النيابة معه، نجد قيامه بتجهيل مصادر التحريات التي اعتمد عليها في استقاء معلوماته عن وقائع القضية والتي حدثت في محافظات عدة، وتجهيل كيفية تعرفه على هوية مرتكبيها البالغ عددهم حوالي الثلاثمائة متهم. كما هو موضح بالشكل التالي:

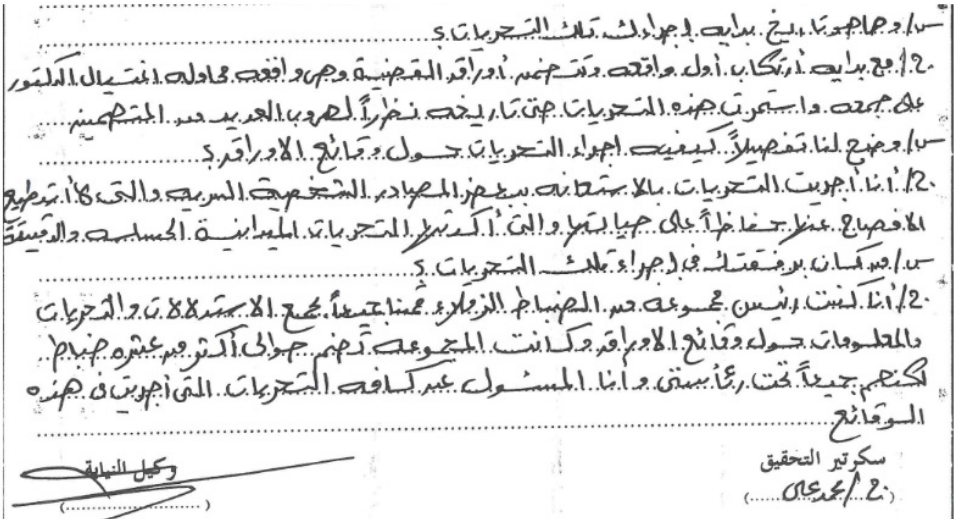

يُظهر المحضر السابق جانب من التحقيق التي أجرته النيابة مع الضابط المكلف بجمع التحريات في هذه القضية، حيث تُظهر التحقيقات رد الضابط عن سؤال المحقق حول مصدره في جمع المعلومات قائلًا إنها مصادر سرية، وبسؤاله عن طبيعة هذه المصادر أكد أنه لا يستطيع البوح بأسمائها حفاظًا على حياتهم. وبالرغم من كون هذا الرد هو الشائع من قبل الضباط المكلفين بإجراء التحريات في هذا النوع من القضايا حيث يرفضون الإفصاح عن المصادر التي اعتمدوا عليها في عملية جمع المعلومات إلا أن هذه القضية بتشعب تفاصيلها وكثرة وقائعها كانت تحتاج مزيدًا من الإيضاح حول كيفية التوصل إلى هذه المعلومات. وهو ما يطرح أسئلة حول مدى جديتها وهل تمت بناءً على مصادر حقيقية.

ثامنًا: انتهاكات الأطفال:

بالإضافة للانتهاكات التي أخلت بحقوق المتهمين في القضية وسير التحقيقات، شابت تفاصيل القضية انتهاكات جسيمة أخلت بالإطار القانوني لحقوق الطفل، حيث تختلف المعاملة الجنائية للأطفال عن البالغين والتي يضع لها القانون المصري والاتفاقية الدولية لحقوق الطفل نصوصًا واضحة تكفل هذا الحق.

يعد طفلا كل من لم يبلغ الثامنة عشرة من عمره

نص المادة ٨٠ من الدستور المصري المعدل ٢٠١٤

ووفقًا لنص نفس المادة، ألزم الدستور المصري مؤسسات الدولة بإنشاء نظام قضائي خاص بالأطفال المجني عليهم والشهود، ونص على أنه لا يجوز مساءلة الطفل جنائيًا أو احتجازه إلا وفقا للقانون وللمدة المحددة فيه، وتوفر له المساعدة القانونية، ويكون احتجازه في أماكن مناسبة ومنفصلة عن أماكن احتجاز البالغين. أكد الدستور أيضًا على تحقيق المصلحة الفضلى للطفل في كافة الإجراءات التي تتخذ حياله.

كفل أيضًا قانون الطفل المصري في المادة الثالثة مجموعة من الحقوق التي يجب أن يتمتع بها الأطفال، حيث نص في المادة الثالثة منه على:

حق الطفل في الحياة والبقاء والنمو في كنف أسرة متماسكة ومتضامنة وفى التمتع بمختلف التدابير الوقائية، وحمايته من كافة أشكال العنف أو الضرر أو الإساءة البدنية أو المعنوية أو الجنسية أو الإهمال أو التقصير أو غير ذلك من أشكال إساءة المعاملة والاستغلال

نص المادة الثالثة من قانون الطفل المصري

بالإضافة إلى ما سبق، وضعت اتفاقية حقوق الطفل عدد من القيود على المعاملة الجنائية للأطفال المتهمين بارتكاب جرائم جنائية، حيث نصت المادة رقم (١٦) من الاتفاقية أنه لا يجوز أن يجرى أي تعرض تعسفي أو غير قانوني للطفل في حياته الخاصة أو أسرته أو منزله أو مراسلاته، ولا أي مساس غير قانوني بشرفه أو سمعته.

كما تضمنت المادة رقم (٣٧) من الاتفاقية عدة نصوص تكفل للطفل المدان حقوقه وضمانات لتحقيق المصلحة الفضلى له، فنصت على:

أ	ب	ج	د
ألا يعرَّض أي طفل للتعذيب أو لغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة. ولا تفرض عقوبة الإعدام أو السجن مدي الحياة بسبب جرائم يرتكبها أشخاص تقل أعمارهم عن ثماني عشرة سنة دون وجود إمكانية للإفراج عنهم	ألا يُحرم أي طفل من حريته بصورة غير قانونية أو تعسفية ويجب أن يجرى اعتقال الطفل أو احتجازه أو سجنه وفقا للقانون ولا يجوز ممارسته إلا كحل أخير ولأقصر فترة زمنية مناسبة	يعامل الطفل المحروم من حريته بإنسانية واحترام للكرامة المتأصلة في الإنسان وبطريقة تراعى احتياجات الأشخاص الذين بلغوا سنه وبوجه خاص، يفصل الطفل محروم من حريته عن البالغين ما لم يعتبر أن مصلحة الطفل تقتضي خلاف ذلك، ويكون له الحق في البقاء على اتصال مع أسرته عن طريق المراسلات والزيارات، إلا في الظروف الاستثنائي	يكون لكل طفل محروم من حريته الحق في الحصول بسرعة على مساعدة قانونية وغيرها من المساعدات المناسبة، فضلا عن الحق في الطعن في شرعية حرمانه من الحرية أمام محكمة أو سلطة مختصة مستقلة ومحايدة أخرى وفى أن يجرى البت بسرعة في أي إجراء من هذا القبيل

بلال حسنين عبدالعزيز

تاريخ الميلاد ١٣ فبراير ١٩٩٩ | **طالب بالصف الثالث الثانوي**

اختفى قسريًا لمدة ٣ شهور

متهم بالانضمام لجماعة مسلحة الهدف منها تعطيل أحكام الدستور واستهداف رجال الشرطة والجيش

بالتواصل المباشر مع أسرة الطفل بلال حسنين عبد العزيز حسنين، المتهم رقم ١٤٨ في القضية، تأكدنا من تعرضه لعدة انتهاكات بدايةً من القبض عليه في يوم ٢٤ أغسطس من عام ٢٠١٦، وحتى الآن، حيث اختفى بلال قسريًا من قبل الشرطة المصرية مدة ٣ شهور، تعرض فيهم لتعذيب شديد. تقول **والدة بلال**:

بلال اتقبض عليه وهو رايح يتفرج على الماتش، وفضل مختفي ٣ شهور، وبعدين ظهر، ولما شوفته حكالي إنه اتعذب وفضل ٣ شهور متغمي، أول ما شوفته قالي (انا مكنتش متوقع إني هفضل عايش تاني من كتر التعذيب)

كما روت بأنه مريض ويحتاج إلى رعاية خاصة فقالت:

انا ابني تعبان وكان شايل الطحال، وعنده إعاقة في إيده الشمال، ومكلش بقاله ٣ شهور، غير إنه اتعرض لزهايمر مؤقت ونسي الأرقام

مـحـــمد خالد ابراهيم

تاريخ الميلاد ٢٢ يناير ١٩٩٩ | **طالب بالصف الثالث الثانوي**

اختفى قسريًا لمدة ٤٥ يوم

متهم بالانضمام لجماعة مسلحة الهدف منها تعطيل أحكام الدستور واستهداف رجال الشرطة والجيش

محمد خالد ابراهيم بدر، هو طفل آخر، ضحية لأجهزة الأمن المصرية، فتعرض محمد للاختفاء القسري لمدة ٤٥ يوم تعرض فيهم للتعذيب من أجل إجباره على الإدلاء بأقوال غير صحيحة.

وفقًا **لوالدة محمد:**

أنا ابني اتقبض عليه وهو رايح الدرس، الكلام ده يوم ١٧ سبتمبر ٢٠١٦، فضل مختفي لحد ما ظهر يوم ٢ نوفمبر في النيابة، وكان فيه أثار على رجله اليمين من التعذيب والكهرباء

خاتمة وتوصيات

يمكن القول بأن الانتهاكات فى هذه القضية هى نموذج مكرر للعديد من القضايا المحبوس على ذمتها أشخاص متهمين بارتكاب جرائم إرهابية، وتنتهى بإصدار القضاء لأحكام قاسية بحقهم على الرغم من احتواء مسار القضية على عديد من المخالفات وانتهاكات تخل بحقوق المتهمين فى الحصول على محاكمة عادلة.

وقد شابت هذه القضية إخلالًا جسيمًا بحقوق المتهمين، حيث تعرضوا للإكراه المادي والمعنوي للإدلاء باعترافات، كما تم إخفائهم قسريًا لفترات متفاوتة تجاوزت الأربع أشهر، بالإضافة لبدء التحقيق معهم بدون محاميهم الخاص. كما يواجه المتهمون المحبوسون احتياطيًا فى هذه القضية من تردى أوضاع احتجازهم داخل سجن شديد الحراسة ٢ بطرة والذي يمنعهم من التريض ورؤية أسرهم، ويمنع دخول الطعام والأدوية والكتب الدراسية.

وعليه، يوصي مركز بلادي و الجبهة المصرية الهيئات القضائية والجهات المعنية بـ:

١

نطالب المحكمة التي تنظر القضية بإصدار قرار لإعادة التحقيق فى القضية لاحتوائها على انتهاكات عدة تخل بسير التحقيقات، واعتماد محاضر التحريات على محض معلومات من مصادر سرية مجهولة وهو ما يثير الشكوك حول مدى صحتها.

٢

نوصى الهيئات القضائية المختصة بفتح تحقيق خاص في الممارسات التي تقدح فى حيدة و استقلالية النيابة، فضلًا عن تغولها كسلطة اتهام عن كونها فى الأساس سلطة تحقيق. ومحاسبة المسؤولين عن ممارسات الاختفاء القسري للمتهمين فى المقرات الأمنية وإجبارهم على الإدلاء باعترافات تدينهم.

٣

نناشد النيابة بالتدخل السريع وإجبار إدارة سجن شديد الحراسة ٢ على تحسين معاملة المتهمين فى هذه القضية وغيرها وفتح الزيارة لهم، والسماح لهم بالتريض، وإدخال المذكرات للطلبة والأدوية للمرضى.

٤

نطالب البرلمان المصري بتعديل التشريعات التعسفية الصادرة بعد يوليو ٢٠١٣ والتي أخلت بضمانات المحاكمة العادلة للمتهمين، والعمل على تجريم الإخفاء القسري بنص واضح وصريح في قانون العقوبات المصري كجريمة لا تسقط بالتقادم. والتوقيع على الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري.

٥

نهيب بالمجلس القومي لحقوق الإنسان والمجلس القومي للأمومة والطفولة إعلان رفضهم للمخالفات التي مست حقوق المتهمين في هذه القضية والانتهاكات التي طالت حقوق الأطفال في هذه القضية، والتدخل لحماية هؤلاء الأطفال من إهدار مستقبلهم.

ملحقات

باقى شهادات الانتهاكات التى تعرض لها المتهمون فى القضية وفقًا لأقوالهم فى تحقيقات النيابة:

»
طوال الفترة دي كنت بتعذب، وده عن طريق الكهرباء في أماكن كتير في جسمي وبالضرب بالأيادي عشان اعترف بحاجات أنا ماعملتهاش ولا اعرف عنها حاجة
«
ابهاب جلال عبدالستار
ابراهيم فى جلسة التحقيق
معه بتاريخ ٢٨-١٢-٢٠١٦

»
خدوني علي مكان ماعرفوش، وبعد مادخلت قلعوني هدومي كلها ونيموني عالارض وكلبشوني خلفي وحطو رجلي بين كرسي ودماغي تحت كرسي تاني وقعدو يكهربوا فيا في كل مكان في جسمي وربطوني وعلقوني بعصايا زي الدبيحة، وده كله وانا متغمي لمدة طويلة، وكانوا بيشتموني بأقبح الالفاظ، وحطو بنزين علي رجلي وقعدوا يكهربوني فيها والتعذيب ده استمر لمدة يوم واحد وبدأوا يحاوطوني ويتكلمو معايا ويشتموني بأقبح الالفاظ
«
حمدى طه عبدالحليم
العبسى فى جلسة التحقيق
معه بتاريخ ٦-١٢-٢٠١٦

»
أنا اتكهربت لمدة يومين في صدري وعضوي الذكري وعلقوني على باب حديد، وفي الآخر ربطوني وانا عريان في حلقات حديد متثبتة على الحائط لمدة ٣ ايام
«
أيمن مصطفى عبدالقادر احمد في جلسة التحقيق
معه بتاريخ ١٢/١١/٢٠١٧

»
هناك عذبوني بالكهرباء وجردوني من ملابسي، وكان فيه اصابات في رجلي والعضو الذكري وبطني من آثار الكهرباء
«
ابهاب جلال عبدالستار
ابراهيم فى جلسة التحقيق
معه بتاريخ ٢٨-١٢-٢٠١٦

»
اول ما وصلت هناك كانوا بيكهربوني في كل جسمي وعلقوني من ايدي خلفي في باب حديد وانا عريان
«
أسامة عبدالموجود عمر
عبدالعزيز قال اثناء التحقيق
معه

»
وهناك قعدوا يعذبوني ويضربوني عشان اعترف علي نفسي بحاجات انا ماعملتهاش، بالصعق الكهربائي وضرب بالايد
«
عمرو حسن محمد عبدالعال
فى جلسة التحقيق معه
بتاريخ١٧/ ٢٠١٦

»
اول ما روحت الامن الوطني ضربوني وعلقوني وقعدوا يكهربوني في صدري وفي العضو الذكري
«
اسلام احمد عبدالاله جاد الكريم فى
جلسة التحقيق معه ٢١/ ٢٠١٦

»
اتعذبت بإن انا اتكهربت في اماكن كتير في جسمي واتعلقت عالباب من ايدي واتعرضت لتمزق في عضلات كتفي وذراعي الايمن، وعايز أقول ان أنا في حد جه حقق معايا وانا معرفوش وانا محبوس وبعديها بيوم انا اتجلدت
«
اسلام عبدالمنعم محمد شلتوت فى جلسة التحقيق
معه٢٤-١٠-٢٠١٦

» **وكانوا بيعذبوني عن طريق الصعق الكهربائي في اماكن كتير في جسمي وكمان كانوا بيعلقوني من ايديا في الباب، ولما ماقلتش اي حاجه واشتكيت اني حصلتلي مشكلة في ايديا لقيت ظابط بيقولي انا هكسرلك عشان اعرفك الوجع بيحصل ازاي ولقيته مسك ايدي وراح كاسرلي صابعي** «

محمد عبدالله مصطفى سيد في جلسة التحقيق معه ٢٦-١١-٢٠١٦

»

نقلوني علي مكان تاني ماعرفش هو فين وهناك تم التعدي عليا بصعقي بالكهرباء في كل انحاء جسمي، فضلوا حابسني هناك والاصابات اللي حصلتلي من الكهرباء في صدري وظهري - انا في المكانين اضربت واتكهربت واتعرضت للصعق في مختلف انحاء جسمي واستمر الموضوع ده علي فترات متقطعة من ساعة القبض عليا لحد يوم ٢٠١٦-١٠-١٠

«

صالح حسين على محمد
بكير فى جلسة التحقيق معه
٢٠١٦-١١-٢٠

»

وكانو بيسألوني عن علاقتي بالاخوان وكانوا بيعذبوني ويضربوني

«

محمد سالم صالح سالم فى جلسة التحقيق معه ٢٠١٦-١١-٢٦

»

انا مصاب في دراعي الشمال ومش حاسس بيه وبيوجعني لما احركه وكنت متعلق، وكل الكلام اللي انا قلته قبل كدة وليد اكراه - انا اتعذبت بالكهرباء وبالتعليق

«

حسن محمد حسن فرج أثناء التحقيق معه

»

هناك اعتدوا عليا بالضرب وعذبوني بالكهرباء في جسمي كله وضربوني بالبوكسات في وشي

«

محمد حسن محمد الهلالى أثناء التحقيق معه

»

اول ما وصلت كنت متغمي ومتكلبش، و دخلوني غرفة وقلعوني كل هدومي وفضلوا يكهربوا فيا لمدة ساعتين خاصة في منطقة القضيب، وبعدها فضلت محبوس وانا متغمي ومتكلبش ومحدش بيتواصل معايا من اهلي لحد ما جيت هنا

«

اسامة عبدالناصر عبدالصادق فى جلسة التحقيق معه
بتاريخ ٢٠١٦/١١/١

»

غموني وكلبشوني واتضربت في رجلي وكتفي واتكهربت

«

احمد مسعد محمود
مسعود فى جلسة
التحقيق معه ٢٠١٦/١١/٧

»

انا لما اتمسكت اتاخدت على أمن الدولة، وهناك كهربوني باسلاك كهرباء في رجلي الشمال وفي عضوي الذكري وفي حتت تانية في جسمي، وكمان اتضربت علي رجلي بعصايا

«

انس مصطفى مرسى خفاجة فى جلسة التحقيق معه
٢٠١٧-٠١-١٤

»

قعدو يعذبوني عشان اقول إن انا شغال في العمل النوعي، بدأوا يعذبوني ويكهربوني وخلوني اقول إن انا عضو في العمل النوعي - وتعدو عليا بالصعق الكهربائي والضرب بالأيدي والتعليق بالباب وانا مصاب بمناطق متفرقة بجسدي

«

احمد ابوالحجاج على حمادة فى جلسة التحقيق معه
٢٠١٦-١١-١٥

»

تعدوا عليا بالضرب في أماكن مختلفة في جسمي وكهربوني في وشي ورجلي وفتحة شرجي» - وفى جلسة أخرى قال :»قلعوني هدومي وربطوا ايدي ورجلي في كرسي حديد وكهربوني في ذراعي ورجلي وراسي وعضوي الذكري وفتحة شرجي

«

محمد صلاح محمد نصر فى جلسة التحقيق معه ٢٠١٦/١/٢٩

»

قعدو يضربوني ويكهربوني وطلبو مني اصور فيديو واعترف من الورق اللي ادهولي واقول قدام الكاميرا الكلام اللي مكتوب - الضرب كان باليد والكهرباء كانت بالصاعق -كان في كدمات من الضرب والكدمات دي كانت في الوجه ودي الي الاصابات اللي حصلتلي

«

عبدالوهاب احمد على رضوان فى جلسة التحقيق معه ٢٠١٦-١١-١٣

»

في الأول كان بيتم التعدي عليا بالكهرباء في جسمي بالكامل زي العضو الذكري - انا كان بيتم التعدي عليا بالصعق بالكهرباء في اماكن في جسمي زي صدري والعضو الذكر وفتحة الشرح

«

مصطفى مصطفى
ابراهيم المرش فى جلسة
التحقيق معه ٢٩-١١-٢٠١٦

»

ماصدقنيش وجاب هو وناس تانين كانو معاه وماشفتش اي حاجة عشان كنت متغمي حبل وربطو ايديا ورجليا في بعض من الحبل وعلقوني بماسورة حديد وكهربوني بصاعق كهربائي في كل حتة في جسمي لحد ماقلتلهم خلاص انا موافق علي كل اللي بتقولوه - هما قلعوني هدومي خالص وبصاعق كهربائي كهربوني في كل حتة في جسمي وبمنطقة العورة والكلام ده استمر حولي ٦ ايام - ايوه انا حصلي نتيجة ان هما كانوا رابطين ايديا بحبل ورجليا كمان ومعلقني بماسورة حديد زي الخروف علي الشواية من غير ملابس ومتغمي وكمان يكهربوني بصاعق كهربائي في كل حتة في جسمي فطبعا كنت بتحرك على الحبال فالحبال عملتلي كدمات بمعصم ايديا وكمان الحبال عملتلي برضو في رجليا كدمات وجروح من السحب بتاع الحبل في جلدي والكهربا كمان كانت سايبة آثار تغيير في لون جلدي في اماكن كتير

«

عادل محمد محمود على
فى جلسة التحقيق معه
٢٦-١٢-٢٠١٦

»

بنضرب يوميًا - عاوز اثبت ان أنا وقت التحقيق معايا في امن الدولة اتعرضت للتعليق والضرب وده سبب بعض الكسور في ضلعي اليمين ورجلي الشمال وايدي الشمال وعشان كده قعدت هناك فترة كبيرة قبل العرض علي النيابة عالجوني

«

احمد محمد حسنى توفيق قال أثناء التحقيق معه

»

فضلت ٦ أيام قاعد متغمي ومتكلبش في مكان عامل زي الجراج، وبعدين اخدوني على اوضة وقلعوني هدومي كلها وكلبشوني بكرسي وفضلوا يكهربوني في جسمي كله، أنا حصلي تمزق في ضهري بسبب التعذيب

«

عبدالله على عبدالشفيع
مرسى فى جلسة التحقيق
معه ١/١١/٢٠١٦

»

عاوز اقول ان انا بتنتهك حقوقى في السجن وبيتم التعدي عليا بالضرب في جسمي كلة من اتنين، واحد اسمه صبحي وواحد اسمه ياسر أنا بتضرب بالايدي علي ضهرى وعلي قفايا

«

محمد مصرى محمد مصرى
فى جلسة التحقيق معه
٢٨-٢٠١٦-٠٢

»

اللي حصل إني محبوس من ٢٢-١١-٢٠١٦ في سجن شديد الحراسة ٢ بمنطقة سجون طرة وفوجئت وانا في السجن من اول يوم بمعاملة سيئة من ضباط وافراد السجون وقلعونا هدومنا وفضلوا يضربوا فينا بالعصيان عشان احنا متغمين دايمًا ودايمًا لما باب السجن يتم فتحه حتي لو احنا نايمين نقوم صف ونرفع ايدينا لفوق ووشنا للحيطة - وعاوز اقول اني بتضرب كل يوم في السجن بالأيدي والارجل في ظهري وفي كل جسمي عموما

«

عمرو محمد احمد شعبان
فى جلسة التحقيق معه
٢٠١٦-٠٢-١٧

»

انا بشتكي من سوء المعاملة في السجن واني متغمي ولازم ارفع ايدي وادي وشي للحيط - وبيحصل اعتداء عليا انا وزمايلي بالاهانة والضرب والسب ومفيش اضاءه بالليل

«

عماد الدين عنتر
عبدالمحسن فى جلسة
التحقيق معه٧-١٢-٢٠١٦

« انا اضربت واتكهربت واتعلقت في الباب وكانوا عايزين يخلعوا ضوافري »

احمد حسن عبدالتواب احمد فى جلسة التحقيق معه ٢٠١٦/١١/٨

»

انا اتكهربت في ايدي الاتنين وصدري

«

محمود بهيج عبدالغفار عبدالمتجلى فى جلسة التحقيق معه٢٠١٧/١١/٨

»

اول ما وصلت لمقر الأمن الوطني كنت متغمي ومتكلبش، ودخلوني أوضة وبعدين طلعوني للظابط وقلعوني هدومي وربطوا ايدي وعلقوني منها في الباب وبدأوا يكهربوني علشان اعترف بحاجات انا معملتهاش

«

احمد جمال كامل قاسم فى جلسة التحقيق معه٢٠١٦/١١/٢

»

قبضوا عليا وودوني مكان انا معرفهوش لاني كنت متغمي وهناك عذبوني وكهربوني عشان اتكلم - هما قلعوني هدومي وكهربوني في اماكن كتير في جمسي

«

احمد عبدالله محمد على فى جلسة التحقيق معه٢٠١٦-١٢-٢١

»

وقعدوا يكهربوني معرفش ليه ويضربوني وعلقوني من ايديا

«

يحيي محمد احمد محمد سرحان فى جلسة التحقيق معه٢٠١٦-١٢-٢١

« وهناك قعدوا يستجوبوني ويعذبوني »

احمد شرقاوى عبدالمجيد ابو الحسن فى جلسة التحقيق معه ٢٠١٦-١٢-٣٠

« وقعد يعذبني عن طريق ان هو جردني من ملابسي تماما كما ولدتني امي وكنت واقف متغمي ومتكلبش خلفي ومتعلق من ايديا في باب، وتم صعقي بالكهرباء في كل حتة في جسمي باستخدام صاعق كهرباء، وكان في أحد الموجودين في الاوضة اللي بتعذب فيها مسك شبشب وقعد يضربني بيه علي وشي وبطني وكان فيه في جسمي اصابات نتيجة الكهرباء كانت مغيرة لون الجلد لكن الاثار دي راحت خلال فترة احتجازي عندهم ومش باقي غير اثر اصابه في كوعي الايمن وانا بحاول افك نفسي من شدة الكهرباء وانا بشد دراعي اتجرح في السجادة كانت علي الارض لان في الوقت ده كانو بيكهروني وأنا نايم علي بطني عريان علي الأرض وكل التعذيب ده حصل يوم ٢٠١٦-٠٨-٢٠ »

احمد عبدالرحيم حنفى عبدالرحيم أثناء التحقيق معه

»

فضلت ٣ ايام بتعذب عن طريق تعليقي من الخلف وصعقي بالكهرباء وهددوني بالاغتصاب

«

محمد احمد محمد بخيت فى جلسة التحقيق معه ٢٠١٦/١١/٦

»

بدأوا يكهربوني بصاعق كهربائي وهما معلقني من ايديا اللي كانوا رابطينها بكلبش حديد وحاطينها ورا ضهري ومعلقينها في حاجه مش شايف ايه هي وقعدو يكهربوني في كل حتة في جسمي حتي في عضوي الذكري دا غير الضرب بالايدين والرجلين والشتيمة وفضلت اعيط واحلفلهم اني ماعرفش اي حاجة عن مخازن السلاح دي لحد ماخدوني في الاخر بعد ثلاثة وعشرين يوم وبطلو تعذيب فيا وبعد كده لما لقوني مريض كلي جابولي علاج ليها» - وفى جلسة أخرى قال :»انا حصلي من أثر الكهرباء اثار حروق في الجلد بس معظمها راحت واللي باقي منها بسيط في كتفي الشمال

«

نصر على محمد على خروبة فى جلسة التحقيق معه ٢٠١٦-١٢-٢٨

»

دخلوني اوضة وقلعوني كل هدومي ونيموني علي ظهري وايديا متكتفة ورا ضهري بصاعق كهرباء وبسلك كهرباء في منطقه العضو الذكري وفي أطراف صوابعي وفي رقبتي - وحطوني في حجز لمدة يومين وبعدها طلعوني وكتفو ايدي الاتنين خلفي وعلقوني من ايدي علي حاجة زي باب لمدة حوالي نصف ساعة لكن برضو ماسببتش اي اصابات وكان كتفي بيتخلع وردوهولي تاني وكان التعذيب ده عشان لما يسألوني عن سبب وجودي في ميدان الساعة وقلتلهم اني كنت قاعد علي قهوة ماكانوش مصدقين - وفضلت لمده خمسة وعشرين يوم كل يوم يطلعوني من الحجز ويكهربوني أو يعلقوني بالشكل اللي انا قلت عليه ده

«

عبدالرحمن معتز محمود
عبالعزيز فى جلسة التحقيق
معه ٢٨-١٢-٢٠١٦

»

كانوا بيكهربوني في الخصية والعضو الذكري وصدري وذراعي والظابط كان بيمنع عني الأكل ويدوس على اطراف رجلي

«

محمد مصطفى محمد السيد فى جلسة التحقيق معه ٢٠١٦/١١/٥

»

وكانوا بيعذبوني عن طريق الصعق الكهربائي والضرب بالأيدي

«

احمد على على محمد عيد فى جلسة التحقيق معه٢١-١١-٢٠١٦

»

انا أول ما وصلت كنت متغمي قالولي اني في امن الدولة، ضربوني في وشي بالبونيات واتكهربت في أماكن متفرقة من جسمي وفي العضو الذكري

«

محمد عبدالناصر عثمان مصطفى أثناء التحقيق معه

»

كانوا موقفني في مكان وبيضربوني بايديهم ورجليهم كل ما اتحرك من مكاني

«

محمود حموده محمد مصطفى فى جلسة التحقيق معه ٢٠١٦/١١/٢

« انا اتكهربت في اماكن كتيرة في جسمي واتعلقت من ايدي في الباب علشان اعترف بالحاجات اللي هما عايزنها »

احمد صبحى محمد محمد منصور قال أثناء التحقيق معه فى ٢٠١٦/١١/١٦

»

انا اضربت واتكهربت واتعلقت من رجلي في الامن الوطني

«

احمد الدسوقى
مصباح الدسوقى
زغلول فى جلسة
التحقيق معه
٢٠١٦/١١/١٤

»

انا اتعذبت واتضربت واتكهربت بالصواعق في اماكن مختلفة في جسمى

«

معاذ حمدى محمدى
صالح فى جلسة
التحقيق معه
٢٠١٦/١٠/١٩

»

وبمجرد ما وصلت هناك اتعرضت للتعذيب بصعقي بالكهرباء في كل أنحاء جسمي وفضل التعذيب لمدة اسبوع - وماقدرتش أقف علي رجلي من الإصابات دى - وادوني حقن وعلاج للاصابات دي وبعدها رجعو عذبوني تاني بالكهرباء - وانا عندي ألم في ظهري لإن في يوم علقوني من ايدي ورجلي لمده حوالي ساعتين

«

محمد عبدالسميع
عبدالفتاح فى جلسة
التحقيق معه ٢٢-١١-٢٠١٦

« كانو بيعذبوني بالكهرباء عشان ماكنوش مصدقين الحقيقة اللي حكيتها وكانوا فاكرني بكدب - كانوبيكهربوني بصواعق كهربائية في أماكن مختلفة بجسمي وببقي واقف عريان ومتغمي وايديا متكلبشة »

ابراهيم محمد ابراهيم موسى فى جلسة التحقيق معه١٤-١١-٢٠١٦

»
والمرادي قالي لو ابوك باع اللي وراه واللي قدامه برضو مش هتخرج ونادي علي اربعه قلعوني كل هدومي ونيموني عالارض علي ظهري وايدي متكلبشه وراظهري وقعدو يكهربوني في كل جسمي بصاعق كهربائي لحد مافقدت الوعي وبعدها نزلوني الحجز وانا متغمي ومتكلبش وتكرر الموضوع ده لمدة اربع ايام
«

عمر سعيد عبداللطيف عبدالموجود
فى جلسة التحقيق معه ٢٦-١١-٢٠١٦

»
انا اتكهربت اول يومين من القبض عليا في مقر الامن الوطني
«

عبدالرحمن احمد على يوسف فى
جلسة التحقيق معه ٢٠١٦/١١/٢

» **انا اتغميت في قسم المرج قبل ما اروح امن الدولة وفضلت متغمي طول الفترة دى لحد مارحت عالنيابة وانا في امن الدولة قلعوني هدومي وكلبشوني خلفي وعلقوني وكهربوني بالصاعق في كل جسمي وهم بيحفظوني الكلام ده** «

عبدالرحمن فتحى عبدالرحمن فى
جلسة التحقيق معه٤ -١٠-٢٠١٦

»
لما جم يحققوا معايا في الأمن الوطني كهربوني وعلقوني وضربوني علشان مكانوش مصدقني
«

عامر محمد عامر محمد
فى جلسة التحقيق معه
٢٠١٧/١/٧

»
اتعذبت واتكهربت عشان اقول الكلام دة واتهددت اني لو جيت النيابة وماقتولوش هتعذب تاني
«

معاذ عبدالسلام شعيب
عبدالسلام فى جلسة
التحقيق معه ١٩-١٢-٢٠١٦

» **انا اتهددت بأولادي** «

معروف صديق معروف ابو
العلا أثناء التحقيق معه

»
انا اتعرضت للتعذيب علشان اقول حاجات معملتهاش
«

ابراهيم احمد محمد قطبفى جلسة التحقيق
معه ٢٠١٦/١١/١٢

»
انا اتعرضت للتعذيب بالصاعق الكهربائي وسناني اتكسرت من كتر التعذيب
«

ابراهيم عبدالقوى محمد مرسى فى جلسة
التحقيق معه ٢٠١٦/١١/٢٤

»
وهناك اتعذبت بالكهرباء في كل حته في جسمي وكمان اضربت بالايدي وده علشان اعترف بحجات انا ماعملتهاش
«

حسن محمد ابراهيم موسى فى جلسة
التحقيق معه ١٣-١١-٢٠١٦

»
عاوز اقول اني اتعذبت في الامن الوطني وفية اصابات وخدوش - هما كانوا بيعلقوني خلفي وكانو بيعوروني في ظهري لكن ماعرفش كانوا بيعوروني ازاي - وفي الفتره دي كان فية ناس بتعذبني
«

مصطفى حسين جاد نايل فى جلسة التحقيق
معه ٢٥-١٢-٢٠١٦

»

انا اتكهربت بصواعق كهربائية واتعلقت من ايدي في الباب وكلبشوني خلفي وكمان اتعلقت بين كرسيين

«

السيد احمد عبدالونيس تليمة فى جلسة التحقيق معه ١٥-١١-٢٠١٦

»

انا بشتكي من الضرب اللي بيحصل في السجن

«

محمود محمد ابراهيم موسى فى جلسة التحقيق معه ١٨-١٠-٢٠١٧

»

ضربوني وكهربوني في جسمي وعضوي الذكري وصدري

«

محمد اشرف سيد احمد فى جلسة التحقيق معه ٢٢/١/٢٠١٦

»

تم صعقي بالكهرباء في كل انحاء جسمي وفي عضوي الذكري وكمان كهربوني وأنا نايم عريان علي بطني

«

احمد عبدالعزيز امام الغزالى فى جلسة التحقيق معه ٢٦-١١-٢٠١٦

»

بعد ما الظابط قعد يسألني بدأ ضرب فيا هو والناس اللي معاه وقلعوني هدومي وربطوا ايدي ورا ضهري ونيموني على ضهري وقعدوا يكهربوني في كل جسمي وكانوا بيركزوا على منطقة القضيب، وبعدين علقوني من ايدي على طرف الباب لحد ما أغمي عليا من الألم - خلال فترة التعذيب كانوا بيدوني فيتامينات ويحطولي مرهم علشان آثار التعذيب تروح

«

محمود احمد محمد ابو الليل فى جلسة التحقيق معه ٣/١/٢٠١٧

»

علقوني لمدة ثلاثة ايام علي الباب بالكلبش خلفي، ومقلوش حاجة لما كنت متعلق، ودخلوني مكتب سألوني عن واقعة الضابط وعن علاقتي بأسامة وفضلو يضربوا فيا وفضلت اربعة عشر يومًا يضربوا فيا ويعذبوني عشان يتأكدوا اذا كان عندي كلام تاني ولا لا - عذبوني بالتعليق والكهرباء

«

عبدالرحمن حامد فهمى حامد فى جلسة التحقيق معه ٢٦-١٠-٢٠١٦

»

انا اتكهربت في اماكن كتيرة في جسمي

«

محمود احمد عبدالعاطى صالح فى جلسة التحقيق معه ٢٩/١/٢٠١٧

»

ايوه لما رحت امن الدولة في العباسية كانوا بيعلقوني ويكهربوني بالصاعق في كل حتة في جسمي وبيضربوني بالشوم علي ظهري وعلي كتفي

«

علاء الدين حسين عبده فى جلسة التحقيق معه ٢٦-١٢-٢٠١٦

» **وفضل يكهربني بصاعق كهربائي في صوابع رجلي من تحت وفي الاخر سابني وانا مغمي في اوضة ومتغمي - انا حصلي إصابات في ايديا ورجليا من الكهرباء والحبال اللي كانت ايديا مربوطة بيها بس كلها راحت** «

محمد رجب على عبدالحليم فى جلسة التحقيق معه ٢٥-١٢-٢٠١٦

« قلعوني هدومي وقعدوا يكهربوني في كل جسمي من بعد العشاء لحد الفجر وده اللي عمل الاصابات في ايدي ورجلي الاتنين زي ماقلت »

احمد محمد حسن عبدالرحمن جندول فى جلسة التحقيق معه ٢٥-١٢-٢٠١٦

»

عاوز اقول ان الكلام ده كل كان متملي عليا تحت ضغط التعذيب وعاوز اقول ان فيه امين شرطة اسمه ياسر بيضربنا وبيشتمنا

«

احمد سامح محمد منصور فى جلسة التحقيق معه ٢ .١٠ .١٧-٢٠

»

وطلعوني اوضة او مكتب وانا متغمي ورابطين ايديا في حبل ورا ضهري وعلي طول لقيتهم قلعوني هدومي ولقيت واحد وانا عريان ومتغمي وايديا مربوطة بيكهربني بصاعق كهربائي في كل حته في جسمي وفضلت اصرخ واقولهم اللي انتو عايزني اقوله هقوله - فلقيته بيسألني عن اسماء ناس قلتله انا ماعرفهمش ففضلوا يعذبوني بالكهرباء تاني بنفس الطريقة وانا متغمي

«

اسلام محروس عبدالعزيز فى جلسة التحقيق معه ٣ .١٠ .١٧-٢٠

»

تم تعذيبي من اني كنت بتعلق من ايدي ورجلي بعد ان يتم تجريدي من ملابسي تمامًا وكان يتم الاعتداء عليا بالضرب بالإيد علي جسمي كله وصعقي بالكهرباء بجهاز اليكتريك

«

حماده لطيف خلف بدوى فى جلسة التحقيق معه ١٥-١٢-٢٠١٦

»

انا عايز اغير اقوالي اللي قلتها لأنها كانت تحت تعذيب من قطاع الامن الوطني لاني كنت برجعلهم بعد كل جلسة تحقيق

«

على عبدالعظيم محمد على شمعة فى جلسة التحقيق معه ١٩-١٢-٢٠١٦

»

كانوا كتير، أخدوني معاهم في مكروباص وغمونى وكلبشوني، واخدوني علي امن الدولة في الفيوم وعذبوني وكهربوني في عضوي الذكري ورجلي ٣ مرات، وعلقوني من ايدي ورجلي ودراعي ورم جامد وكانوا بيسالوني علي واحد اسمه تيتو

«

محمد دياب قرنى رزق فى جلسة التحقيق معه ١٩-١٢-٢٠١٦

« تم التعدي عليا عن طريق الكهرباء والضرب بالايدي وكهربوني في جسمي ومناطق عورتي وتعليقي علي وضع كانوا مسمينه وضع الشواية والكلام ده حصل يوم ٢٧-. ١ »

عمر خالد عبدالرحمن محمود فى جلسة التحقيق معه ٣ .١٢-٢٠١٦